فليس لشيء حاول الله جمعه ... مشت ولا ما فرق الله جامع
كأنك لم تغن اذا لم تلاقها ... وان تلقها فالقلب راض وقانع
فيا قلب خبرني اذا شطت النوى ... فما انا ان بانت سليمى بهاجع
أتصبر للبين المشتت للهوى ... ام انت امرؤ ناسي الحياء مجازع
فلا خير في الدنيا اذا لم تزر بنا ... لبينى ولم يجمع لنا الشمل جامع
وكيف ينام المرء مستشعر الجوى ... بلبنى وصدت عنك ما انت صانع نع
أليست لبينى تحت سقف يظلها ... وإياي هذا ان نأت لي نافع
ويلبسنا الليل البهيم اذا دجى ... ويبصر ضوء الصبح والفجر ساطع
تطاء تحت رجليها بساطا ويبصر ... الاه برجلي لبس يطويه مانع
وافرح ان تمسي بخير وان يكن ... بها الحدث العادي ترعني الروايع
كأنك بدع لم تر الناس قبلها ... ولم يطلعك الدهر فيمن يطالع
فقد كنت ابكي والنوى مطمئنة ... بنا وبكم من علم ما البين صانع
واهجركم هجر البغيض وحبكم ... على كبدي منه كلوم صوادع
واعجل للاشفاق حتى يشفني ... مخافة سخط الدار والشمل جامع
واعمد للارض التي من ورائكم ... لترجعني يوما عليك الرواجع
فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى ... ويا حبها قع بالذي انت واقع
لعمري لمن امسى وانت ضجيعه ... من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
الا تلك لبنى قد تراخى مزارها ... وللبين غم ما يزال ينازع
اذا لم يكن الا الجوى فكفى به ... جوى حرق قد ضمنتها الاضالع
ايا بينه لبنى ولم تقطع المدى ... بوصل ولا صرم فييأس طامع
يظل نهار الوالهين نهاره ... ويهدبه في النائين المضاجع
سوى فلبلي من نهاري وانما ... يقسم بين الهالكين المصارع
ولولا رجاء القلب ان تعطف النوى ... لما حملته بينهن الاضالع
لدوحات اثر لبنى كانها ... شقائق برق في السحاب لوامع

نهاري

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا ... لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى ... ويجمعني والهم بالليل جامع
ابى الله ان يلقى الرشاد متيم ... الا كل امر حم لا بد واقع
هما برحا بي معولين كلاهما ... فؤاد وعين مأقها الدهر دامع
اذا نحن انفدنا البكاء عشية ... فموعدنا قرن من الشمس طالع
وللحب آيات تبين للفتى ... شحوب وتعرى من يديه الاشاجع
وما كل ما منتك نفسك خاليا ... تلاقي ولا كل الهوى انت تابع
تداعت له الاحزان من كل وجهة ... فحن كما حن الظؤار السواجع
وجانب قرب الناس يخلو بهمه ... وعاوده فيها هيام مراجع
اراك اجتنبت الحي من غير بغضة ... ولو شئت لم تجنح اليك الاضالع لع
كأن بلاد الله ان لم تكن بها ... وان كان فيها الخلق قفر بلاقع
الا انما ابكي لما هو واقع ... وهل جزع من وشك بينك نافع نافع
احال علي الدهر من كل جانب ... ودامت ولم تقلع علي الفجائع
فمن كان محزونا غدا لفراقنا ... فملآن فليبك لما هو واقع

قال ابو علي شرف وسوارع واريك مواضع والتلاع واحدتها تلعة وهو مسيل ما ارتفع من الارض الى بطن الوادي فاذا اصغرت التلعة فهي شعبة فاذا عظمت التلعة حتى تصير مثل نصف الوادي او ثلثيه فهي ميثاء فاذا عظمت فوق ذلك فهي ميثاء حلواخ والدوافع جمع دافعة وهي التي تدفع الماء، والاحساف طيبة موضع والمخرف الموضع الذي تقيم فيه زمن الخريف وجمعه مخارف والمربع الذي تقيم فيه زمن الربيع وجمعه مرابع ويجم يقدر وجزع الوادي منعطفه وكذلك مرحمه وهجساه ومثناه وعفا درس والخوازع واحدتها خاذعة وهي التي لا تنام يقال خذعت عينه اذا لم تنم وانبناهم بعد ما خذعت العين، قال المخزوني، ارقت فلم تخدع بعيني نغسة؛ ومن يلق ما لاقيت لا بد يارق، قال الاصمعي جذع الوثق نفض واذا نفض خثر واذا خثر انثن قال سويد بن ابي كاهل؛ ابيض اللون

Copyright © King Saud University